

ديوان الحماسة

- 1 - (إلى اـ أشكُّو منْ خَلِيلٍ أودَّهْ ... ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلُّهَا لِي غَائِضُ) .
- 2 - (فَمِنْهُمْ مَنْ أَنْ لَ تَجْمَعَ الدَّهْرَ تَلْعَةً ... بِيُوتًا لَنَا يَا تَلْعَ سَيْلُكَ غَامِضُ) .
- 3 - (وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْ لَ أَسْتَطِيعُ كَلَامَهُ ... وَلَا وَدَّهْ حَتَّى يَزُولَ عَوَارِضُ) .
- 4 - (وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْ لَ يَجْمَعَ الْغَزْوُ بَيْنَنَا ... وَفِي الْغَزْوِ مَا يُلْقَى الْعَدُوَّ الْمُبَاغِضُ) .
- 5 - (وَيَتْرُكُ ذَا الْبِأْ وَالشَّدِيدَ كَأَنَّهُ ... مِنَ الذُّلِّ وَالْبِغْضَاءِ شَهْبَاءُ مَاخِضُ) .

أَكَلَمَكَ كَلِمَةً أَبَدًا فَقَالَ الْبَرَجُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ .

- 1 - ثلاث خلال الخ خلال الخصال وغائض من غاض الماء إذا نقص وغاضه غيره إذا نقصه والمعنى شكايته إلى اـ من صديق لا أنكر صداقته ثلاث خصال تنغصني وتذهب بنشاطي .
- 2 - التلعة الأرض المرتفعة يتردد فيها السيل إلى بطن الوادي وقوله يا تلغ سيلك غامض دعاء على تلك التلعة التي لا تجمع بيته وبيت ابن عمه وهو مرخم تلعة والغامض الخافي والمعنى فمن الخصال أن لا تجتمع بيوتنا بتلعة مدى الدهر فلا سال وادي تلعة لا تجمع بيني وبين أقاربي .
- 3 - ومنهن الخ أي ومن الخصال أني لا أقدر على وده إن اجتلبته لنفسه لأن الإنسان لا يحمل غيره على مودته وعوارض اسم جبل وقد نفى الود في هذا البيت مع أنه أثبت الود في البيت الأول بقوله من خليل أوده لأنه يريد هنا مقتضى الود وموجبه .
- 4 - وفي الغزو الخ ما زائدة والمعنى وفي الغزو إنما يلقي فيه العدو المباغض فيحتاج إلى الصديق المخالص وقيل المعنى وفي الغزو يلقي العدو المباغض فكيف الصديق يقول ومن الخصال التي أشكوها منه أننا لا نجتمع في الغزو وفي الغزو يلقي العدو المباغض المصح بالعداء فكيف بالصديق .
- 5 - ويترك الخ ضمير الفاعل يعود على الغزو والبأ والكبر والشهباء من النوق